أما قصارى ما عرفناه عن اتفاق القاهرة فهو ما نشرته جريدة القدس عبر حلقات متسلسله خلال شهر أيار/٩٤ (البروتوكول والملاحق الرئيسيه فقط) .. (*ولا نتوقع أن يبادر الطرف الفلسطيني الموقع على الاتفاق الى ترجمته ونشره، مما يلقي على المعارضة مهمة نشره وجعله في متناول الجماهير وقواها السياسيه*) .. فالاتفاق ليس حدثا عابرا وقع وانقضى، بل بات يشكل هو والقوى الحاملة له والعاملة على تحقيقه في واقع فلسطين والمنطقه، عنصرا رئيسيا وفاعلا في البناء المادي والسياسي والفكري للمرحلة الجديده، وفي مستقبل قضيتنا الوطنية ومجتمعنا الفلسطيني ومستقبل المنطقة بوجه عام .. الأمر الذي يوجب ضرورة قراءة اتفاق القاهره قراءة تحليلية – نقدية بما في ذلك علاقته بالعوامل والقوى التي ساقت اليه، وكذلك التفاعلات والتطورات التي أسهم ويسهم في إحداثها وسيقود اليها.

رغم أشارتنا الى واجب قراءة الاتفاق قراءه تحليليه ونقدية إلا أن ما سجلناه على الاتفاق – *ويرد في الصفحات التاليه* – مجموعه من الملاحظات النقديه .. ونصرح كذلك بأن كاتبها قد عارض جهارا إتفاق أوسلو الذي وقع في واشنطن بتاريخ ١٣/٩/١٩٩٣م. (*اتفاق اعلان المباديء الاسرائيلي/الفلسطيني*) والذي يجيء اتفاق القاهره كامتداد له، وكترجمة تفصيلية له .. بل سيتضح من قراءة اتفاق القاهره بانه جاء كأسوأ ترجمه للمباديء التي حواها اتفاق أوسلو سيء الذكر.. إذن، *ونجاهر في ذلك منذ الآن*، **الكاتب ينطلق من موقع المعارضه الوطنية.**

إن من يقرأ اتفاق القاهرة بموضوعية وبعيون متفحصة سيصل، لا مفر، إلى مجموعة هامة ومترابطة من الاستنتاجات ستحمله الى تقييمات جديدة، أو ستدعمها إن كان وصل اليها قبلا، وستنعكس عند كل من ينطوي في جناحيه، ولو على حس وطني، في مواقف محددة معارضة للاتفاق وأهله، ونحن لا نراهن على ما نقول عبثا، بل استنادا الى قراءتنا